الأمم المتحدة

A/38/486

S/16027

7 October 1983

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٢٣ و ٢٧ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلام والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي والحاقتا برسالتي المؤرخة في ٦ أيار/مايو ١٩٨٣ (A/38/185-S/15751)، أتشرف بإبلاغكم بأنه منذ الحوادث الخطيرة التي وقعت في نيسان/أبريل ١٩٨٣ حين شنت القوات الفيتنامية هجمات عسكرية على مخيمات اللاجئين الكمبوتشيين، أسفرت عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين وعن تدفق موجة أخرى من الأشخاص المشردين إلى تايلند وقيام القوات الفيتنامية بشن غارات في داخل الأراضي التايلندية، قامت القوات الفيتنامية، في أكثر من ٦٠ حادثاً منفصلاً خلال الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس ١٩٨٣، بانتهاك سيادة تايلند وسلامتها الإقليمية. وقد أسفرت هذه الانتهاكات عن خسائر في الأرواح وإصابات حسيمة وعرضت حياة القرويين التايلنديين الأبرياء للخطر وألحقت كذلك أضراراً بممتلكاتهم. وكانت الانتهاكات الرئيسية التي ارتكبتها القوات الفيتنامية خلال تلك الفترة كما يلي:

١ - في خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٣، أطلقت القوات الفيتنامية أكثر من مائة قذيفة مسد فمية على الأراضي التايلندية في تسع حوادث منفصلة، مما أسفر عن تدمير أحد المباني الحكومية وقاعة للاجتماعات العامة وعدد من مساكن القرويين التايلنديين. وفي ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٣، أطلقت القوات الفيتنامية النار على زورق دورية تابع للبحرية الملكية التايلندية في مقاطعة كونغ سيابا إقليم ترات، أثناء مرافقة الزورق لقارب يملكه أحد القرويين التايلنديين كان ينقل مياه الشرب إلى إحدى القرى القريبة.

٢ - وفي خلال شهر حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، أطلقت القوات الفيتنامية أكثر من مائة قذيفة مدفعية على الأراضي التايلندية في ١٢ حادثا منفصلا . كما شنت القوات الفيتنامية كذلك ثلاث غارات داخل الأراضي التايلندية ، مما أسفر عن مصرع جندي تايلندي واصابة آخر بجراح خطيرة . وفي حادث آخر ، قامت القوات الفيتنامية باحتجاز بعض القرويين وتجريد هم مما في حوزتهم . وفي الشهر ذاته ، انتهكت فييت نام المجال الجوي التايلندي تسع مرات .

٣ - وفي خلال شهر تموز / يوليه ١٩٨٣ ، أطلقت القوات الفيتنامية أكثر من مائة قذيفة مدفعية على الأراضي التايلندية في ١٧ حادثا منفصلا . وقد أصيب عدد كبير من القرويين التايلنديين بجراح ، كانت جراح بعضهم خطيرة ، كما قتلت بعض رؤوس المشاة ووقعت أضرارا شديدة بالمتلكات . كذلك قامت الزوارق الفيتنامية بانتهاك المياه الإقليمية التايلندية خمس مرات . وفي إحدى المرات ، أطلق زورق فييتنامي النار على قارب صيد تايلندي ، فقتل أحد أفراد طاقمه واصاب عدة أفراد آخرين بجراح خطيرة . وبعد ذلك تم الاستيلاء بصورة غير شرعية على القارب التايلندي .

٤ - وفي خلال شهر آب / اغسطس ١٩٨٣ ، قامت القوات الفيتنامية في حادثين منفصلين بإطلاق وابل من النيران على القرويين التايلنديين . وفي الحادث الاول ، تعرض عدد من القرويين التايلنديين الذين كانوا يعملون في الحقول بقرية بان نونغ كوك ، بمقاطعة بونغ نام رونغ في إقليم شانتابوري لنيران الرشاشات الثقيلة . وفي الحادث الثاني ، أطلقت النيران أيضا على ٣ قرويا تايلنديا من نفس القرية كانوا يقومون بصيد السمك في إحدى القنوات . ونتج عن ذلك اصابة ٨ قرويين بجراح خطيرة . وفي نفس الفترة ، شنت القوات الفيتنامية ثلاث غارات في داخل الأراضي التايلندية واشتبكت في إحدى المرات مع القوات التايلندية . ولحسن الحظ لم يصب احد من الجنود التايلنديين .

ومرة أخرى توضح هذه الحوادث المسلحة أن القوات الفيتنامية في كمبوتشيا ماغية في انتهاكها الصارخ لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية . ولا يزال وجودها غير الشرعي في كمبوتشيا يشكل تهديدا خطيرا لأمن تايلند . وقد أدت عملياتها العسكرية وغاراتها المتعمدة عبر الحدود التايلندية الى تعريض سلامة التايلنديين الأبرياء للخطر . والحكومة التايلندية تحتج بشدة على أعمال الاستفزاز البالغ والعدوان المدبر هذه التي ترتكبها القوات الفيتنامية .

وتؤكد تايلند من جديد حقها الشرعي في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة ضد المعتدين الأجانب من أجل الدفاع عن نفسها وضمان سيادتها وسلامتها الإقليمية ، بما في ذلك توفير الأمن للشعب التايلندي . ان السبب الأصلي في انعدام السلامة والأمن

هو الصراع المتصل الدائر في كمبوتشيا ، والناتج عن استمرار . . . ١٨٠ حنـدى فييتنامي في احتلال ذلك البلد ، في انتهاك مكشوف ومستمر لقرارات الأمم المتحدة وميثاق الأمم المتحدة ، والقانون الدولي ، وفي تحد صلف للرأى العالمي . وتود تايلند أن تـلفت انتباه العالم الى هذه الأعمال العدوانية الجديدة بالادانة والتي ترتكبها احدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في انتهاك فاضح للمبادئ الاساسية الواردة في الميثاق .

وأشرف بأن أرجو تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البندين ٢٣ و ٣٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . ل . بيرابونفسي كاسيمسرى
الممثل الدائم